



جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علوم التربية



## الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي

### لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

- دراسة ميدانية بثانوية الشهيد محمد المقراني بمدينة جامعة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الدكتور:

أحمد جلول.

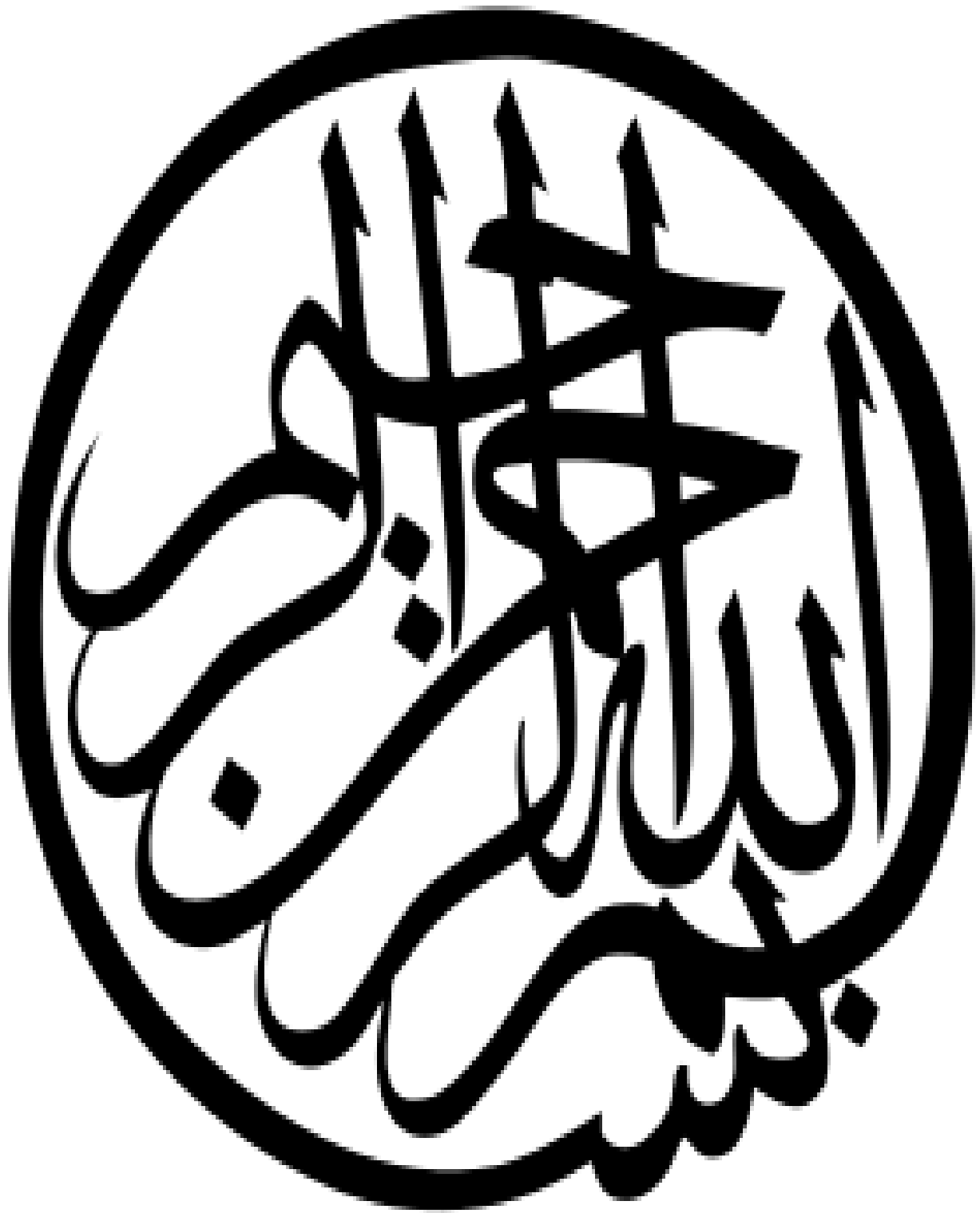
إعداد الطلبة:

? تواتي خولة.

? منصورى سعد الدين.

? ودادة هاجر.

الموسم الجامعي: 2019/2018



## شكر والامتنان

قال تعالى في كتابه العزيز: ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي

وان اعلم عمل صالحا ترضاه و ادخني برحمتك في عبادك الصالحين.

وقال عز وجل: سبحانك لا علم لنا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. الآية 32 من سورة

البقرة.

الحمد لله حمدا بعد حمد... والطلاة والسلام على نعلم البشرية وعلى آله وصحبه اشكر جل

شأنه على توفيقه و احسانه ،على ما من به علينا من التوفيق للوصول بهذا الجهد الى

مستوى الذي وصل اليه متقدمين بوافر الشكر والعظيم التقدير و الامتنان لسعادة

الاستاذ المشرف احمد جلول البار اغترافه بفضلهم وعلمهم ولما بذله من توجيه و آراء سديدة

،ولما نمرنا به من علم عزيز وخلق فاضل نبيل اثناء فترة الاشراف مما قدمه من صنائع

وارشادات القيمة .

كما لا ننسى كل من لهم الفضل في اجراء جانب من الدراسة الميدانية بثنائية الشهيد

محمد المقراني بجامعة فلها جزير الشكر و التقدير .

خولة ،هاجر ،سعد الدين

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق النفسي لدى تلاميذ اولى ثانوي بثانوية محمد المقراني بجامعة، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي كمنهج للدراسة.

انطلقت الدراسة من تساؤل مفاده: هل توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟، وقد أجريت الدراسة على عينة قدرها (100) تلميذ وتلميذة، وللإجابة على التساؤل اقترحنا الفرضيات التالية:

-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الأسري لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الاجتماعي لدى سنة اولى ثانوي.

-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق المدرسي لدى سنة أولى ثانوي.

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss توصلت الدراسة إلى النتائج إلى تحقق الفرضيات الجزئية الثلاث، وبالتالي تحقق الفرضية العامة، وفي الأخير اختتمت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات التي نراها تخدم موضوع البحث.

La présente étude vise à connaître le rapport entre la satisfaction de l'orientation scolaire et la conciliation psychologique chez les élèves du lycée de Mouhammed El-Moukhrani à Djamaa. Nous nous sommes basés sur la méthode descriptive pour répondre à une problématique de recherche dont la question est : y a-t-il un rapport entre la satisfaction de l'orientation scolaire et la conciliation psychologique chez les élèves de l'étape secondaire ?

L'étude a été effectuée auprès d'un échantillon composé de 100 élèves des deux sexes. Nous nous sommes partis des hypothèses suivantes:

- Il y aurait un rapport à valeur statistique entre la satisfaction de l'orientation scolaire et la conciliation familiale chez les élèves de 1<sup>ère</sup> Année secondaire.
- Il y aurait un rapport à valeur statistique entre la satisfaction de l'orientation scolaire et la conciliation sociale chez ces élèves.
- Il y aurait un rapport de dépendance corrélative entre la satisfaction de l'orientation scolaire et la conciliation familiale chez les élèves de la 1<sup>ère</sup> Année secondaire.

Après le traitement statistique des données à travers le programme de paquets statistiques des sciences sociales(SPSS), les résultats ont confirmé les trois hypothèses partielles émises plus haut ; ce qui confirme par conséquent l'hypothèse générale de cette recherche qui a été clôturée enfin par un ensemble des propositions servant ce sujet.

الصفحة	العنوان
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها</b>	
4	1-إشكالية الدراسة:
6	2- فرضية الدراسة :
6	3-أهمية الدراسة:
7	4-اهداف الدراسة:
7	5-التعاريف الاجرائية:
7	6-الدراسات السابقة:
<b>الفصل الثاني: التوجيه المدرسي والرضا عن التوجيه وعلاقته بالتوافق النفسي</b>	
11	تمهيد:
11	أولاً: التوجيه المدرسي :
13	ثانياً : الرضا عن التوجيه
14	ثالثاً :التوافق النفسي :
14	3-1: تعريف التوافق النفسي :
14	3-2: ابعاد التوافق النفسي:
14	3-2-1-لتوافق الشخصي:
15	3-2-2-التوافق الاجتماعي :
15	3-2-3-التوافق الاسري:
15	3-2-4-التوافق المهني:
15	3-2-5-لتوافق الصحي(الجسمي):
16	خلاصة الفصل:
<b>الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
18	1-منهج الدراسة:
18	2-الدراسة الاستطلاعية:
18	2-1-اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

19	2-2-أهداف الدراسة الاستطلاعية:
19	3-الدراسة الأساسية:
19	3-1-حدود الدراسة:
19	3-2-مجتمع وعينة الدراسة :
19	3-2-1-مجتمع الدراسة :
20	3-2-2-عينة الدراسة:
20	3-3-ادوات الدراسة:
21	3-4-الأساليب الإحصائية المستخدمة:
<b>الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة</b>	
23	تمهيد:
23	1-عرض نتائج الدراسة:
23	1-1-عرض نتائج الفرضية العامة:
24	1-2-الفرضية الجزئية الاولى:
24	1-3 . الفرضية الجزئية الثانية:
25	1-4-الفرضية الجزئية الثالثة:
26	2-مناقشة وتفسير النتائج:
26	2-1-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الاولى :
27	2-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:
27	2-3-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:
28	2-4-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:
29	<b>خاتمة واقتراحات</b>
31	<b>قائمة المراجع والمصادر</b>
33	<b>الملاحق</b>

الصفحة	العنوان	الرقم
18	يبين خصائص العينة الاستطلاعية	01
19	يبين خصائص مجتمع الدراسة	02
20	يبين خصائص عينة الدراسة	03
21	يبين بدائل مقياس الرضا عن التوجيه	04
23	قيمة $r^2$ ودلالاتها الإحصائية لمعامل الارتباط بين الرضا عن التوجيه المدرسية والتوافق النفسي الاجتماعي	05
24	قيمة $r^2$ ودلالاتها الإحصائية لمعامل الارتباط بين الرضا عن التوجيه المدرسية التوافق الأسري	06
25	قيمة $r^2$ ودلالاتها الإحصائية لمعامل الارتباط بين الرضا عن التوجيه المدرسية التوافق الاجتماعي	07
25	قيمة $r^2$ ودلالاتها الإحصائية لمعامل الارتباط بين الرضا عن التوجيه المدرسية التوافق المدرسي	08

## مقدمة

يشهد ميدان التربية والتعليم تطورات كبيرة بسبب التحدي الحضاري وتحولات كبرى التي تجرى في العالم والذي يشهد هو بدوره نقلة حضارية كبرى تواجهها المجتمعات باهتمام كبير خاصة المجتمعات النامية بالمتغيرات المتعددة وهذا بسبب التطور العلمي والتكنولوجي السريع. لقد أصبح تقدم الإعلام لجميع الفئات المجتمع بما فيها غير المتمدرسين وتقييم البرامج والبحوث التقنية والتربوية، كل هذا علاوة عن المهمة الاساسية وهي القيام بتوجيه التلاميذ نحو الدراسات الملائمة او المهن المناسبة لهم وامكانياتهم. التربية والتعليم إلى الاهتمام بعملية التوجيه المدرسي اعتقادهم ان عملية التوجيه المدرسي الفعال توفر جهد ووقت ومال فالتلميذ بغير توجيه قد يبذل جهد للوصول الى اهدافه التي يرغب في تحقيقها، بالإضافة الى ان التوجيه يساعد التلميذ على معرفة قدراته واستعداداته وبالتالي اكتشاف فردانيته فيختار التعليم المناسب والشعبة التي يرغب فيها كما ان التوجيه يحمى التلميذ من اهوائه ورغباته الجانحة التي لا تقوم على اساس من الواقع. اضافة الى هذا الالهية الذاتية لعملية التوجيه المدرسي فان له اهمية اقتصادية حيث تساعد على توفير المصاريف الباهظة على نوع معين من التعليم قد لا يناسب الموجهين اليه ولا يتوافق مع قدراته واستعداداتهم الامر الذي يترتب عليه وجود فئة كبيرة من المتعلمين يصادفون الفشل في دراستهم مما يزيد في الفائق التعليمي. وتلعب عملية التوجيه المدرسي دورا هاما في جميع اطوار العملية التعليمية خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تتوسط التعليم الاساسي المضمون والالزامي ومن جهة التعليم العالي الذي يشكل اللبنة الاساسية في النظام الاجتماعي والاقتصادي زيادة على ان هذه المرحلة مبروطة أيضا بالبناء الذاتي للفرد وعليه تصبح عملية التوجيه المدرسي في هذه المرحلة عملية مهمة جدا لأنها توفر مساعدة وتفتح الابواب والمجالات حول ما يناسب التلميذ من مواد تعليمية وتخصصات دراسية توافق مع مستقبله، فالتوافق النفسي للمتعلم يمكن ان يؤثر على مسار الدراسة من خلال اسلوب تفاعله وتعامله مع عناصر تربوية في البيئة المدرسية ويمثل محاولة الفرد اشباع حاجياته النفسية.

وعليه تطرقنا في هذه الدراسة الى محاولة البحث والكشف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق النفسي لدى تلاميذ اولى ثانوي وهذا من خلال جانبين:

**الجانب النظري:** يحتوي على فصلين ابتداء الفصل الاول الذي تناولنا فيه اشكالية الدراسة واعتباراتها وفرضياتها والأهمية والأهداف .اما الفصل الثاني فقد خصص للتوجيه المدرسي تعريفه والرضا عن التوجيه يشمل تعرفه والتوافق النفسي تعريفه ومعاييرہ.

**الجانب الميداني:** يحتوي هذا الفصل الثالث خاصة بالإجراءات المنهجية للدراسة والفصل الاخير تم فيه عرض وتفسير نتائج الفرضيات وفي الاخير عرضنا خلاصة الفصل وقمنا باقتراح مجموعة من النقاط التي نراها تخدم هذا الموضوع.

## الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

## 1- إشكالية الدراسة:

تهدف عملية التوجيه الى مساعدة الفرد على الاستغلال الامثل لإمكانياته وقدراته واستعداداته واستخدامها في حل المشكلات وتحديد اهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره في اختيار المناسب خلال مساره التعليمي الذي يتوافق مع قدراته واستعداداته النفسية والعقلية والاجتماعية ومساعدته في تحقيق اكبر قدر من السعادة والكفاية من خلال تحقيق ذاته والوصول الى اقصى درجة من التوافق والعمل قدر الامكان من اجل خدمة الفرد والمجتمع .

وفي الأونة الاخيرة اصبحت عملية التوجيه المدرسي من اهم الخدمات التي تعمل على التوجيه التلاميذ اذ يعتبر التوجيه المدرسي من اهم الخدمات البسيكوبيداغوجية التي تقوم بها المدرسة الحديثة بهدف ايجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي خلال مسارهم الدراسي قصد تقادي نشوء بعض العراقيل والمشكلات التربوية التي من شأنها ان تعرقل صيرورة نجاحهم وتظهر أهمية التوجيه المدرسي في مساعدة التلاميذ مشروعهم الدراسي واختيار نوع الدراسة بما يتناسب مع استعداداتهم ومختلف قدراتهم ورغباتهم وذلك من اجل ضمان النجاح والتحصيل العلمي الجيد .وتعد المدرسة من المؤسسات التربوية التي تسعى جاهدة الى تكوين افراد ذو كفاءة مدرسية خصوصا لدى تلاميذ الطور الثانوي اذ نجد فئة من التلاميذ غير راضين عن التخصص الدراسي الذي وجهت اليه وتتنظر اليه بمنظور كونه لا يحقق طموحاته المستقبلية، ويعرف التوجيه بأنه مجموعة من الخدمات المقدمة للتلميذ لمساعدته على تفهم مشكلاته ومحاول حلها بأساليب ناجحة ومساعدته على تنمية قدراته واستغلال طاقته في المجالات يرغب فيها بهدف التوافق النفسي وتكيفه الاجتماعي ولما كان التوجيه المدرسي يتم وفقا للقدرات الفردية للتلاميذ من هذا المنطلق يعتبر نجاح التوجيه التلاميذ سنة الرابعة المتوسط لأحد الجذعين المشتركين جدع الاداب أو جدع العلوم بالنسبة لسنة الدراسية المقبلة اولى ثانوي من اهم العوامل المساهمة في التوافق النفسي للمتعلم كما اكدت العديد من الدراسات منها دراسةً بالحسيني سنة 2002 بعنوان "الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالإحباط وإنتهدت الدراسة الى تأكيد ان التلاميذ الراضين كانوا اكثر قدرة على تحمل الاحباط كما

تبين بروفيل استجاباتهم في حالة التوافق التام ذلك ان الرضا يجعل التلاميذ يقيمون انفسهم تقريبا اجابيا وهذا يعطيهم ثقة أكبر بذواتهم مما يخلق لديهم الدافعية على عكس التلاميذ الغير راضين أبدو اقل قدرة على تحمل الاحباط وتقبل ذواتهم والآخرين . (شافوا،6،2016) .

وفي ظل عملية الغير ملائم لرغبات التلاميذ مما يتيح عنه وجود بعض المشكلات النفسية والتي اشهرها عدم التوافق النفسي اذ يعتبر هذا الاخير من اهم المشاكل لدى التلاميذ الثانوي وباعتبار المدرسة هي المسؤولة عن هذه المشكلة لابد من مراعاة هذا الجانب والذي يعتبر انه عبارة عن مرحلة انتقالية تصاحبها عدة تغيرات في شخصية الفرد مع مؤسسة او المجتمع . كما ويعتبر سوء التوافق النفسي كغيره من المشاكل الخاصة بالصحة النفسية التي يواجهها الافراد كالشعور والاحساس بصعوبة التوافق بين ذاته وحاجاته فمثلا التلاميذ سيئو التوافق يعانون من توتر نفسي دائم، وهذا ما يظهر من خلال الانعزال والغياب المستمر عن الدراسة لعدم قدرته على مواجهة المواقف التعليمية وفي هذا السياق نجد دراسة قامه بها عبده ميخائيل (1969) حول مشكلات التوافق عند المراهقين في المدارس بمدينة الاسكندرية وكان الهدف منها التعرف على العوامل التي تؤدي الى اضطراب المراهقين في سير الدراسة والسلوك الغير سوي في المدرسة، وتوصل الى ان أهم الاسباب والعوامل التي تؤدي الى التوافق لدى المراهقين هي العوامل الأسرية وخاصة طبيعية المعاملة الوالدية إضافة الى العوامل الاجتماعية المتعلقة بالأصدقاء وشخصية المراهق ونموه وصفات جسمه والبنية البدنية وحالته النفسية (دسوقي، 1979، 44-45).

وباعتبار لكل سبب مسبب ولأن التلميذ غير راضين عن الشعبة التي وجه اليها فإنه قد يلجأ للتعبير عن هذا من خلال نتائجه وعدم تلائمه يظهر من خلال نتائجه المتحصل عليها، ومن هذا المنطلق يتضح لنا من الضروري التفكير في كيفية تفعيل عملية التوجيه المدرسي وذلك لتلبية المتطلبات العصرية وما تتطلبه التطورات الحاصلة في العليم وعليه اصبح الاهتمام بهذه المشكلة ذو اهمية كبيرة باعتبارها منتشرة في الوسط المدرسي لذا جاءت هذه الدراسة

للكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق النفسي وذلك من خلال محاولة الاجابة عن التساؤل التالي :

هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق النفسي لدى سنة أولى ثانوي ؟ .

## 2- فرضية الدراسة :

- فرضية عامة:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الدرجة الرضا عن التوجيه ودرجة التوافق النفسي لدى تلاميذ سنة اولي ثانوي.

### الفرضيات الجزئية:

-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الاسري لدى سنة أولى ثانوي.

-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الاجتماعي لدى سنة اولي ثانوي.

-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق المدرسي لسنة اولي ثانوي.

## 3-أهمية الدراسة:

-الاهتمام بمشكلة التوافق النفسي يصب في صميم تخصصنا (الارشاد والتوجيه) وقصد تفعيل وبيان أهمية الرضا عن التوجيه ولتفادي انعكاساته السلبية على التلاميذ.

-تعتبر عملية التوجيه المدرسي او توجيه التلاميذ عملية د مهمة نحو توجيههم نحو الشعب الدراسية المناسبة.

-الرضا عن التوجيه كونه محور العملية التربوية ورضا عن التوجيه قد ينعكس ايجابيا في الحد من سوء التوافق النفسي.

#### 4-اهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي بالتوافق الاسري لدى سنة اولى ثانوي.
- امكانية التعرف على مدى معرفة علاقة التوجيه المدرسي بالتوافق الاقتصادي لدى سنة اولى ثانوي.
- تحقيق التوافق المدرسي لكي يصبح تلميذ سنة اولى ثانوي راض عن توجيهه المدرسي.
- معرفة علاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي بالتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي.

#### 5-التعريف الاجرائية:

- \***التوجيه المدرسي:** هو العملية التي يتم من خلالها مساعدة التلاميذ سنة الرابعة متوسط على اختيار الجذع المشترك المناسب لهم عن انتقالهم للمرحلة الثانوي.
- \***الرضا عن التوجيه المدرسي:** هو شعور التلاميذ بالارتياح اتجاه الشعبة التي وجه اليها (آداب، علوم)من طرف مجلس القبول والتوجيه وله عدة مظاهر والمعبر عنه في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعدل لهذا الغرض.
- \***التوافق النفسي:**هو رضا الفرد عن نفسه وهو مجموعة السلوكيات التي يسلكها الفرد من اجل الانسجام وتحقيق اهدافه وتظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له والخلو من الحزن الذاتي وتقبله لذاته والمعبر عنه في هذه الدراسة بالدرجة المتحصل عليها من خلال المقياس المعد لهذا الغرض.

#### 6-الدراسات السابقة:

##### \*دراسة سهام احمد الخطاب(1976):

- قامت الباحثة بدراسة حول هذه المشكلة المرتبطة بالرضا عن المدرسة عند طلبة وطالبات المدارس الثانوي وقد توصلت الباحثة الى نتائج من بينها:
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاكثر رضا والاقل رضا في التوافق الشخصي لصالح الاكثر رضا.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاكثر رضا والاقل رضا في التوافق الاجتماعي لصالح الاكثر رضا.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاكثر رضا والاقل في الاتزان الانفعالي لصالح الاكثر رضا . (جابر، 1987، 231).

#### \*دراسة قامه بها محمد الديب(1987) :

والمعلقة بدراسته عن مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي لدى عينة مصرية وعينة سعودية .وذلك بهدف تصميم اختبار الرضا عن التخصص، حيث توصل الباحث في ضوء ذلك على بعض النتائج التالية :

-يوجد فرق دالة احصائيا في الرضا عن التخصص الدراسي بين العينتين لصالح العينة المصرية، كما بينت هذه الدراسة وجود فروق دالة موجبة بين الحاصلين على اعلى الدرجات في التحكم الداخلي، وبين الحاصلين على اعلى الدرجات في التحكم الخارجي في متغير الرضا عن التخصص الدراسي لصالح مجموعة التحكم الداخلي. (الديب، 1987).

وهو ما أشار اليه ابراهيم طيبي 1990، في ان (53،04 %) من المراهقين المتمدرسين يشكون من القلق كونهم لا يعرفون التخصص الذي سيوجهون اليه في الثانوية.

(طيبي، 1990، 5، 20).

#### \*دراسة حسين بدر السادة وفاروق شوقي البوهي(1995):

دارسة بعنوان العلاقة بين الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا وتهدف الى قياس العلاقة بين الرضا عن الدراسة ولإنجاز الدراسي وكذلك التعرف على العوامل المأثرة (الجنس، السن، نوع الدراسة)وقد اختيرت عينة من الطلاب الدارسين حجمها 134 طالبا وطالبة استخدم فيها اختيار الرضى يضم 30 بندا، وقد توصلت الدراسة الى ان درجة الرضا عن الدراسة تتأثر بعامل الجنس ولا تتأثر بالعمر او نوع البرنامج، كما وجدت ان هناك علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين الرضى عن الدراسة والانجاز الاكاديمي وبلغ معامل الارتباط 0،45 وهو معامل دال عند مستوى الدلالة 0،05.

وهذا ما يتفق مع ما توصل اليه جليل وديع شكور (1997) في دراسته (867) تلميذ حيث وجد ان (3،45%) لم تحقق رغباتهم وهو ما جعله يؤكد ان هؤلاء التلاميذ لم يحقق لهم دخول الثانوية اي اشباع او توافق مع ما كانوا يميلون اليه او يرغبون به بعد انهاءهم مباشرة لمرحلته المتوسطة بمعنى اخر وجهوا عكس ما كانوا يتمنون .

#### \*دراسة سعدون سلمان نجم الحلبي سنة (2001) :

وكان الهدف من دراسة من ورائها معرفة بعض المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية ودور التوجيه المدرسي في علاجها من وجهة نظر المدرء واستخدام استبيان يتكون من 100 فقرة حيث توصل الى نتائج اهمها ما يلي:

-ان اغلب المدرء والمدرسين لا يعرفون شيئاً عن التوجيه المدرسي والارشاد النفسي.  
-قيام مديري المدارس بالدور الاكبر لمساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم بطرائق ووسائل بعيدة عن الادوات والاختبارات الحديثة.(براك، 2007، 7)

#### \*دراسة قامت بها وردة بالحسيني:

المتعلقة بمعرفة العلاقة بين الرضا التلميذ عن توجيهه بالإحباط لدى الجذعين المشتركين آداب وتكنولوجيا، حيث ظهر في احصاء قامت به الباحثة بمركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية ورقلة والذي يضم (42) اكمالية ان من بين (2615) ناجحا الى السنة الاولى ثانوي لم تلب الرغبة الاولى في التوجيه، 1520 تلميذا اي بنسبة (58،12%).  
(بلحسيني، 2002، 19، 20) .

## الفصل الثاني: التوجيه المدرسي والرضا عن التوجيه وعلاقته بالتوافق النفسي:

### تمهيد

اولا :التوجيه المدرسي

1:تعريف التوجيه المدرسي

1-1:تعريف التوجيه

1-2:تعريف التوجيه المدرسي

ثانيا :الرضا عن التوجيه

1:تعريف الرضا عن التوجيه

ثالثا :التوافق النفسي

1-3:تعريف التوافق النفسي

2-3:أبعاد التوافق النفسي

خلاصة الفصل

## تمهيد:

ان التوجيه المدرسي من اهم ركائز المدرسة في هذا العصر، باعتبار انه احدى الخدمات التربوية والمهنية والنفسية والتي يجتمعا كلهم في انعكاس هدف كل واحدة منهم على الفرد ثم المجتمع فهذا من جهة، ومن جهة اخرى نرى ان للرضا عن التوجيه الذي هو عبارة عن مشكلة بيداغوجية وتربوية واجتماعية تواجه الكثير من التلاميذ، و اهتمام المتخصصين التربويين بعملية الرضا عن التوجيه لما له من اهمية في مساعدة التلميذ على اختيار الامثل والانسب للدراسة او الشعبة المراد دراستها والمناسبة لقدراته واستعداداته وبالتالي يحقق التوافق الدراسي وتزيد ف كفايته التعليمية وقدراته التحصيلية وتقليل من احتمالية الفشل. إن التوافق النفسي هو الرضا عن نفسه وهو مجموعة السلوكات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام وتحقيق اهدافه وتظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له والخلو من الحزن الذاتي وتقبله لذاته .

### أولاً: التوجيه المدرسي :

#### 1-تعريف التوجيه المدرسي:

(أ)تعريف التوجيه: \*لغة: اشار ابن المنظور في لسان العرب الى معني التوجيه من الفعل وجه الذي ورد في القرآن الكريم (فأقم وجهك للدين حنيفاً) الآية 30 سورة الروم والمقصود اتباع الدين القيم، ويقال قاد فلان فلانا او وجهه بمعني انقاد واتبع.

(على وآخرون، 1991، 1310) .

\*اصطلاحاً: مجموعة الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه ويفهم مشكله وان يستغل امكانياته الذاتيه من القدرات والمهارات والاستعدادات والميول وان يستغل امكانيات بيئته فيحدد اهدافا تتفق مع امكانياته من جهة وامكانيات هذه البيئـة من جهة اخرى نتيجة لفهمه لنفسه ولبـيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فيتمكن بذلك من حل مشكلاته حلولا عملية تؤدي للتكيف مع نفسه ومجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن في المتكامل في شخصيته .(جال، 1992، 14، 13).

#### ب)تعريف التوجيه المدرسي:

**\*تعريف احمد زكي صالح:**التوجيه هو عملية ارشاد الناشئة على اسس عملية معينة، كي يوجه كل فرد الى نوع من التعليم الذي يتفق وقدراته العامة، و ميوله المهنية وغيره من الصفات الشخصية، حتى تيسر له مثل هذا التعليم، كان احتمال نجاحه فيه كبير وبالتالي يمكن تقديم خدماته للمجتمع.

**\*تعريف ليف 1974:**يعرف التوجيه المدرسي على انه عملية سيكولوجية وبيداغوجية هدفها اقتراح اتجاه معين لدرسته أو أنشطة التلاميذ حسب ما يستجيب لحوافزهم وحاجاتهم واهتماماتهم.

من جهة نظر ليف فإن التوجيه يهدف الى مساعدة التلاميذ على اختيار مسلك دراسي معين يتلاءم وفق قدراتهم ويلبي احتياجاتهم .

**\*تعريف حامد عبد السلام زهران 1982:**هو عملية ارشاد الفرد الى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام امكانياته وقدراته وتعليمه وما يمكنه من لن يعيش في اسعد حال ممكن بالنسبة لنفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه.  
(حناش، 2011، 21، 23).

في حين هناك من يرى ان التوجيه هو عبارة عن مجموعة من الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكانياته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصور ه لذاته .

**\*التوجيه عملية تتمثل في مساعدة او تقديم العون للأفراد حتى يتمكنوا من تحقيق الفهم اللازم لأنفسهم وتوجيهها بحيث يستطيعون الاختيار عن بيئة ويتخذوا من السلوك ما يسمح بالتحرك في اتجاه الاهداف التي اختاروها بطريقة ذكية او تسمح بتقويم المسار بشكل تلقائي.  
(بوعالية، دس، 205) .**

**\*وتحدث كليلي عن التوجيه التربوي بأنه ينصب على مساعدة الفرد على اختيار نوع الدراسة او الاختصاص التي توافق ميوله واستعداداته وذلك لضمان نجاحه في دراسته وتحصيله العلمي.**

\***يعرف الألويسي والتميمي**: هو عملية تهتم بمساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة والتغلب على الصعوبات التي تعترضه وتبصيره بكيفية رسم مخططة التربوية التي تتلاءم مع قدراته ومعاونته على معالجة مشكلاته بشكل عام وجعله يتخذ القرار المناسب بشأنه الحلول اللازمة لصعوبات التي يعاني منها.

. (فنطازي، دس، 153)

\***والتوجيه كل من سعدون سلمان والكبيسي والتميمي**: هو مجموعة الخدمات التي تقدم للطلبة بهدف مساعدتهم على ادراك قابليتهم وامكانياتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم بصورة واقعية وادراك الظروف البيئية المختلفة والعمل على تحديد اهدافهم بالشكل الذي يتناسب والامكانيات الذاتية وتحقق حالة التوافق النفسي مع الذات والتوافق الاجتماعي مع الاخرين بهدف التوصل الى أقصى ما تسمح به امكانياتهم من نمو وتطور وتكامل.

. (بوعالية، دس، 306)

ثانيا : الرضا عن التوجيه

تعريف الرضا عن التوجيه:

لغة : ورد في المعجم في اللغة العربية لكلمة الرضا كما يلي رضي، رضا رضوانا، مرضاة، والرضا هو الاعجاب والموافقة القبول والافتتاح.

. (المنجم في اللغة العربية، 2001، 561).

اصطلاحا : الرضا هو حالة من التوافق والاتزان الذين بين الكائن والبيئة.

. (شوقي، 2002، 30).

هو ايضا حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكياته واستجاباته وتشير الى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر وتقاؤه بمستقبل حياته، وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراته، وعلى هذا رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما لا يعني تقبله لانجازاته الدراسية ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين.

. (بلحسيني، 2002، 34).

## ثالثا :التوافق النفسي :

### 3-1: تعريف التوافق النفسي :

**\*تعريف حامد عبد السلام زهران "** : إن التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي يعني السعادة عن النفس والرضى عنها وإشباع الدوافع الفطرية الأولية الداخلية (والدوافع الثانوية المكتسبة) الخارجية (وبالتالي يعبر عن سلام داخلي كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف المراحل المتتابعة. (زهران ، 1994 ، 08).

**\*تعريف نصري إجلال سري" :** هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل في سلوكه (وفي بيئته) الطبيعية والاجتماعية (وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها حتى تحدث حالة من التوازن والتوافق أو مقابلة أغلب متطلبات بيئة الخارجية. (سري، 2000، 152).

**\* تعريف بطرس حانظ" :** يرى أن التوافق النفسي يشمل السعادة مع النفس والثقة بها والشعور بقيمتها وإشباع الحاجات والشعور بالحرية والتخطيط للأهداف والسعي لتحقيقها وتوجيه السلوك ومواجهة المشكلات الشخصية وحلها وتغير الظروف البيئية والتوافق لمطالب النمو في المراحل المتتالية وهو ما يحقق الأمن النفسي. (حافظ، 2008، 133).

**\*تعريف إيزنك "** : وهي الحاجة التي تتناول حاجات الفرد ومطالبه بالنسبة للبيئة التي تحقق له لإشباع الكامل". (الداهري، 2007، 15).

### 3-2: ابعاد التوافق النفسي:

#### 3-2-1-لتوافق الشخصي:

ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الاولية الفطرية والعضوية الفيزيولوجية والثانوية المكتسبة، ويضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في المرحلة المتتابعة.

فالتوافق الشخصي اذن هو التوافق الذي يعبر عن شعور الفرد بالأمان الشخصي، و يشمل الاعتماد على النفس والاحساس بقيمة الذات وحرية الشخصية والشعور بالانتماء والتحرر من الميول الإنسحابية والخلو من الامراض العصبية. وذلك لتحقيق الرضا لنفسه وإزالة القلق والتوتر والشعور بالسعادة . (زهران، 1997، 25) .

### 3-2-2-2- التوافق الاجتماعي :

ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل من اجل مصلحة الجماعة، و السعادة الزوجية مما يؤدي الى تحقيق الصحة الاجتماعية. (عسيري، 2001، 40)

### 3-2-3- التوافق الاسري:

ومعناه مدى تمتع الفرد بالعلاقات سوية ومشبعة بينه وبين افراد اسرته ومدى قدرة الاسرة على توفير الامكانيات الضرورية. (شقيير، 2002، 5)

وهو السعادة الاسرية والمتمثلة في الاستقرار والتماسك الاسري والقدرة على تحقيق مطالبها وسلامة العلاقات بين الوالدين فيما بينهما وفيما بين الاولاد مع بعضهم البعض، حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع والتمتع بقضاء وقت الفراغ معا. (عقيلان، 2007، 27).

### 3-2-4- التوافق المهني:

يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد لها علما وتدريباً، والدخول فيها والانجاز والكفاءة والانتاج والشعور بالرضا والنجاح. ويعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب. (زهران، 1997، 27)

### 3-2-5- لتوافق الصحي(الجسمي):

وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الامراض الجسمية والعقلية والانفعالية، مع تقبله للمظهر الخارجي والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وامكانياته وتمتعه بحواس سليمة، وميله الى نشاط والحيوية معظم الوقت وقدراته على الحركة والاتزان والسلامة في التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون اجهاد او ضعف لمهمته ونشاطه. (شقيير، 2005، 5).

## خلاصة الفصل:

ان التوجيه المدرسي يتميز في جوهره بالوضوح من حيث الاهداف والوسائل والمنهج، حيث اننا نجد يهدف الى مساعدة الفرد على اختيار البديل او نوع من الدراسة الذي يناسبه بناء على تقنيات علمية وموضوعية من الاجل الكشف على مشكلته وحلها في ضوء الامكانيات اللازمة سواء كانت بيئية او ذاتية باختيار السبل المناسبة لتحقيق اهدافه ولكي يكون رضيا لما له هذا الاخير من تأثير على الفرد ثم الاسرة ثم المدرسة ثم يتعدى بذلك المجتمع كما يمكن تحقيق التوافق النفسي يعني القدرة على تحقيق أهدافه، وحاجاته ودوافعه وفق المتطلبات والشروط التي يفرضها المحيط ومن أهم الاهداف التي يسعى الفرد في حياته إلى تحقيقها هي غاية الدراسات العليا والتعليم الجامعي والنجاح.

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1- منهج الدراسة
- 2- الدراسة الاستطلاعية
  - 1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية
  - 2-2- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 3- الدراسة الاساسية
  - 1-3- حدود الدراسة
  - 2-3- مجتمع وعينة الدراسة
  - 3-3- ادوات جمع البيانات
    - 1-3-3- مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي
    - 2-3-3- مقياس التوافق النفسي
    - 3-3-4- الأساليب الإحصائية المستخدمة

## 1-منهج الدراسة:

يعرف المنهج العلمي بأنه الطريقة أو الاسلوب التي تعتمد عليها الباحث للوصول الى نتائج أو غاياته . ( عبد الله وأبو بكر ، 2002، 51)

والمنهج الانسب الذي يتوافق مع طبيعة هذا الموضوع ونوعية الدراسة هو المنهج الوصفي الإرتباطي، لان المنهج الوصفي هو الذي يختص بدراسته العلاقات بين المتغيرات أو الظواهر.

**تعريف المنهج الوصفي الإرتباطي:** هو طريقة من الطرق التحليل والتفسير بشكل علمي منتظم من اجل الوصول الى أغراض محددة لوصف ظاهرة أو مشكلة اجتماعية.

(بوحوش والذنيبات، 2001، 10).

## 2-الدراسة الاستطلاعية:

### 2-1-اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد موافقة مدير المؤسسة ثانوية الشهيد محمد المقراني حيث استعنا ببعض الأساتذة لتقديم لنا يد المساعدة في توزيع الاستمارات من اجل الاجابة عن الاسئلة الموجودة فيها من طرف تلاميذ سنة أولى ثانوي، وقد اجريت في 17 افريل 2019 في الفترة الصباحية، ولقد افدتنا هذه الدراسة ببعض جوانب الموضوع باعتبار ان الدراسة الاستطلاعية تعتبر خطوة مفيدة للدراسة الأساسية وتطبيقها .

-تتراوح أعمار أفراد العينة مابين 17و19 سنة، وباعتبار أن هؤلاء التلاميذ قد وجهوا في فترة توجيههم (4متوسط) إلى جذع مشترك علوم أو آداب المتمثلة في سنة اولى ثانوي .

بحيث أجريت الدراسة الاستطلاعية على 30 تلاميذ كما هو موضح في الجدول التالي:

### جدول رقم (1) يبين خصائص العينة الاستطلاعية

المجموع	إناث	الذكور	المؤسسة
30	15	15	ثانوية الشهيد محمد المقراني

## 2-2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

كان الهدف من هذه الدراسة هو تجريب أداتي الدراسة المتمثلة في استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي واستبيان التوافق النفسي وتصحيحه، ومن بين هذه أهداف التي نسعى إليها من خلال الدراسة الاستطلاعية نذكر ما يلي :

-التعامل المباشر مع افراد العينة المتمثلة في تلاميذ أولى ثانوي .

-تجريب أداة البحث على عينة من تلاميذ سنة اولى ثانوي التي تمتلك نفس الخصائص

العينة الاساسية

-التعرف على العراقيل التي من الممكن ان تعترضنا أثناء تطبيق الدراسة الاساسية

ومحاولة تجنبها.

## 3-الدراسة الأساسية:

### 3-1-حدود الدراسة:

**الحدود البشرية :** أجريت الدراسة على 100 تلميذة وتلميذ من السنة أولى ثانوي .

**الحدود الزمنية :** اجريت الدراسة في الفترة الممتدة في شهر فيفري الى غاية شهر جوان

من سنة الدراسية 2019/2018.

**الحدود المكانية :**تمت الدراسة بثانوية الشهيد محمد المقراني بمدينة جامعة جامعة.

### 3-2-مجتمع وعينة الدراسة :

#### 3-2-1-مجتمع الدراسة :

اذ يعرف مجتمع الدراسة على انه : هو جميع أفراد او مشاهدات او احداث او اشياء

موضوع البحث، وهو ما يطلق عليه البعض بالمجتمع الاصلي للدراسة .

وقد تم تحديد مجتمع الدراسة بجميع تلاميذ اولى ثانوي من ثانوية الشهيد محمد المقراني .

والجدول التالي يوضح ذلك :

## جدول رقم (2) يبين خصائص مجتمع الدراسة

المجموع	شعبة الآداب	شعبة العلوم	المؤسسة
208	47	161	ثانوية الشهيد محمد المقراني

### 3-2-2-3- عينة الدراسة:

تعتبر عينة الدراسة جزء من مجتمع الاصلية، ونظرا لصعوبة تطبيق الدراسة على جميع الافراد فيجب أخذ عينة ممثلة للمجتمع الكلي، وقد تم سحب بطريقة عشوائية حيث تم توزيع الاستبيان على مجموعة من التلاميذ والتلميذات سنة أولى ثانوي لكلا الجذعين (جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم)، وكان عدد العينة 100 تلميذا من الجنسين ذكور وإناث بثانوية الشهيد محمد المقراني بدائرة جامعة. والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول رقم(3): يبين خصائص عينة الدراسة

المجموع	شعبة الآداب	شعبة العلوم	المؤسسة
100	34	66	ثانوية الشهيد محمد المقراني

### 3-3- ادوات الدراسة:

#### تعريف:

يحتاج الباحث الى ادوات معينة لجمع البيانات المطلوبة، من اجل تحقيق الدقة والموضوعية كما ان الادوات تختلف باختلاف طبيعة المشكلة المدروسة واهداف ولذلك اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان الذي يعرفه فاخر عاقل: بأنه تقنية يستعملها الباحث اتصال بالمبحوث لغرض جمع بها المعلومات أساسية التي تتعلق بموضوع البحث او مجموعة الاسئلة لها اتصال بفرضيات الدراسة. ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على :

-استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي:

تم الاعتماد على مقياس الرضا عن التوجيه المأخوذ من مذكرة ليسانس لطالبة عياشي عمر ايمان (2017)، يتكون مقياس الرضا عن التوجيه من 25 بند في الاصل وتم حذف بعض البنود، ليصبح عدد البنود 20 بند.

حيث تكون طريق الإجابة بوضع علامة (×) تحت البديل المناسب وتم توزيع الدرجات على الاجابات كما وموضع في الجدول التالي:

### جدول رقم (4) يبين بدائل مقياس الرضا عن التوجيه

البند	وافق	لا اوافق	وافق بشدة
توزيع درجات البند الايجابي	2	1	3
توزيع درجات البند السلبي	2	3	1

### 3-4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم في هذه الدراسة استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل بيرسون.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

### تمهيد

#### 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

##### 1-1- عرض وتحليل الفرضية الاولى

##### 1-2- عرض وتحليل الفرضية الثانية

##### 1-3- عرض وتحليل الفرضية الثالثة

#### 2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

##### 2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

##### 2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

##### 2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

### خاتمة واقتراحات

## تمهيد:

بعد عرضنا الفصل السابق المتمثل في الجانب التطبيقي الى اهم الاجراءات المنهجية سنقوم في هذا الفصل بعرض نتائج الدراسة الحالية في جدول احصائي، اضافة إلى تحليل ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة، اما في الاخير فقد تطرقنا الى بعض الاقتراحات والتوصيات والتي قد تكون محل استفادة للدراسات القادمة.

### 1- عرض نتائج الدراسة:

#### 1-1- عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية الأولى على أنه: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS<sub>25</sub>، حصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (05) قيمة r ودالاتها الإحصائية لمعامل الارتباط بين الرضا عن التوجيه

#### المدرسية والتوافق النفسي الاجتماعي

عدد الأفراد	قيمة r	درجة الحرية	مستوى دلالة
100	0.42	98	التوافق النفسي الاجتماعي
			الرضا عن التوجيه المدرسي

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05)، أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين المتغيرين r تساوي 0.42 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 98، وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج المتوصل إليها تقدر بـ 99 %، وعليه يمكن إثبات الفرضية العامة القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

#### 1-2- الفرضية الجزئية الاولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الأسري لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS<sub>25</sub>، حصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

**جدول رقم (06) قيمة r ودلالاتها الإحصائية لمعامل الارتباط بين الرضا عن التوجيه**

**المدرسية التوافق الأسري**

عدد الأفراد	قيمة r	درجة الحرية	مستوى دلالة r
100	0.31	98	دال عند 0.01
			الرضا عن التوجيه المدرسي

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06)، أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين المتغيرين r تساوي 0.31 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 98، وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج المتوصل إليها تقدر بـ 99 %، وعليه يمكن إثبات الفرضية الجزئية الأولى القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الأسري لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

**3-1. الفرضية الجزئية الثانية:**

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الاجتماعي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS<sub>25</sub>، حصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

**جدول رقم (07) قيمة r ودلالاتها الإحصائية لمعامل الارتباط بين الرضا عن التوجيه**

**المدرسية التوافق الاجتماعي**

عدد الأفراد	قيمة r	درجة الحرية	مستوى دلالة r
100	0.37	98	دال عند 0.01
			الرضا عن التوجيه المدرسي

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07)، أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين المتغيرين r تساوي 0.37 وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 98، وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج المتوصل إليها تقدر بـ 99 %، وعليه يمكن إثبات الفرضية الجزئية الثانية القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الاجتماعي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

#### 1-4-4--الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS<sup>25</sup>، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (08) قيمة r ودلالاتها الإحصائية لمعامل الارتباط بين الرضا عن التوجيه

#### المدرسية التوافق المدرسي

عدد الأفراد	قيمة r	درجة الحرية	مستوى دلالة r
100	0.17	98	غير دال
			الرضا عن التوجيه المدرسي

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08)، أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين المتغيرين r تساوي 0.17 وهي غير دالة إحصائياً عند درجة حرية 98 وعليه

يمكن رفض الفرضية الجزئية الثالثة القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وقبول الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

## 2-مناقشة وتفسير النتائج:

### 2-1-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الاولى :

لقد استهدفت الفرضية الجزئية الاولى معرفة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الأسري لتلاميذ أولى ثانوي ولقد تبين لنا من خلال معطيات الاحصائية والنتائج المستخلصة من الجدول رقم (6)، أن هذه الفرضية دالة عند قيمة 0.01، وهو ما يؤكد وجود علاقة إرتباطية بين الرضا عن التوجيه والتوافق الأسري، وهذا يكون نتيجة - حسب نظرنا - غياب دور الأسرة في احتواء بعض المشكلات التي يتعرض لها أبناءهم التلاميذ وعدم التكيف معها، وخاصة إذا كان التخصص الذي وجه إليه هو من إختيار أحد أفراد الأسرة ولا يتلائم مع التلميذ نفسه، هذا الأمر الذي يؤدي في الكثير من الأحيان إلى تصدع في العلاقات الأسرية للتلميذ، هذا من جهة.

ومن جهة أخرى عدم حصول التلميذ على رغبته من عدم خلال توجيهه إلى التخصص المرغوب قد يؤدي إلى ظهور بعض العوارض لدى التلميذ لاسيما على المستوى الأسري، وذلك من خلال فتور علاقته بأسرته وخاصة إذا رأى التلميذ أن هذه الأسرة التي ينتمي إليها غير قادرة على تحقيق بعض مكاسبه والمتمثلة في الالتحاق بالتخصص الذي يريده بغض النظر على قدراته وإهتماماته.

فحسب دراسة بالدوين (1983) أجرت هذه الدراسة على أنماط سلوك الوالدين وأثرها في الاتجاهات الطلبة نحو المدرسة في ولاية اوهايو الامريكية، وقد ظهرت نتائج الدراسة على تأثير انماط حياة الاسرة في اتجاهات الطلبة نحو المدرسة، كما اشارت الدراسة الى مقدار الاهتمام الذي يجب ان تأخذه المدرسة بالحسبان لتأثيرات البيت، فالاتجاهات نحو المدرسة تعتمد بشكل

كبير على معاملة التي تلقاه التلميذ في الجو الاسري اذ ان الطلبة الذين يؤتون من اسر مهتمة بهم أفضل من غيرهم، من خلال الثقة بالنفس والجدية ومن ثم اتجاها ايجابيا نحو المدرسة.

## 2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص هذه الفرضية على وجود علاقة ارتباطيه بين درجة الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الاجتماعي لدى تلاميذ اولى ثانوي لقد تبين لنا من خلال معطيات الاحصائية والنتائج المستخلصة من الجدول رقم (07)، ان هذه الفرضية دالة عند القيمة 0.01.

من خلال نتائج هذه الفرضية نلاحظ أن الرضا عن التوجيه ذو علاقة وطيدة بالتوافق الاجتماعي للتلميذ، فرضا هذا الأخير عن التخصص الذي وجه إليه من شأنه أن يفتح باب واسعا للعلاقات الاجتماعية التي يمكن أن يقيمها مع المحيط الذي ينتمي إليه (أساتذة، زملاء، جماعة الرفاق، الإداريين،...)، وهذا نظرا للاستعداد الذي يمنحه ذلك الرضا لدى التلميذ والذي يمكنه ومن إنشاء علاقات وصدقات ناجحة مع محيطه الاجتماعي، وبالمقابل عدم الرضا عن التوجيه يؤدي في الكثير من الأحيان إلى قدرة التلميذ على إقامة علاقات اجتماعية مع من يمثلون ذلك التخصص وذلك نظرا للإغتراب الذي يشعر به تجاه ذلك التخصص.

## 2-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على وجود علاقة ارتباطيه بين درجة الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق المدرسي لدى تلاميذ أولى ثانوي، وقد تبين من خلال المعطيات الإحصائية والنتائج المستخلصة من الجدول رقم (8)، ان الفرضية غير دالة. وهذا ما يعني أن الرضا عن التوجيه ليس له أي علاقة بالتوافق المدرسي لدى التلاميذ أفراد العينة، والذي يرجع إلى الدور الذي تقوم به المدرسة في التغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية والمدرسي التي يتعرض لها داخل المحيط المدرسي، والحرص على جعل التلميذ محور إهتمام الطاقم التربوي من أساتذة وإداريين وعمال وخاصة ما يقوم به مستشار التوجيه في هذا الجانب، وهو الأمر الذي يجعل من مشكلة الرضا عن التوجيه ذات وقع خفيف نتيجة النشاطات والعمليات التي تسعى إليها المدرسة لتحقيق خدمة تتناسب مع مختلف وضعيات التلميذ.

وحسب دراسة بلوم (1971) وجاكسون (1968) وجود علاقة ايجابية بين الاتجاهات ومستوى التحصيل المدرسي، ومعنى دالة التحصيل الجيد والنجاح المدرسي قد يؤدي الى تكوين اتجاهات موجبة نحو المدرسة، وبالمثل فان هذه الاتجاهات الموجبة قد تؤدي التحصيل الجيد ونجاح المستقبل، ثم ان تعديل الاتجاهات لا يؤدي الى تحسين الجوانب الوجدانية في سلوك التلاميذ ازاء المدرسة وإزاء التعلم المدرسي.

## 2-4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

تتعلق الفرضية العامة بوجود علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التوجيه والتوافق النفسي لدى تلاميذ أولى ثانوي ولقد اتضح من خلال النتائج الجدول رقم (5) بأن للرضا عن التوجيه علاقة وطيدة بالتوافق النفسي للتلميذ وهذا ما أكدته الفرضيات الجزئية الأولى والثانية، على عكس الفرضية الجزئية الثالثة والتي أثبتت غياب تلك العلاقة في شقها المتعلق التوافق المدرسي.

فعموما يعتبر الرضا عن التوجيه ركيزة مهمة في الحياة النفسية للتلميذ وذلك لما له من تأثيرات على البناء النفسي له، فامتلاك التلميذ للدافعية إلى التعلم والمثابرة في الأعمال المسندة إليه والحصول على قدر مرتفع لتقدير الذات وتحقيق الاندماج المدرسي والاجتماعي في محيط التلميذ وتحسين المستوى التحصيلي للتلميذ... إلخ كل ذلك لا يتم تحقيقه إلا من خلال توجيه سليم يتناسب والقدرات التي يتميز بها التلميذ وبالتالي تحقيق قدر عالي من الرضا نحو التخصص الذي وجه إليه.

والعكس بالعكس، فغياب الرضا عن التخصص الذي يريد التلميذ الإنتماء إليه يعتبر بمثابة بوابة للكثير من المشكلات النفسية التي يمكن أن تعترض حياته النفسية والاجتماعية والمدرسية.

## خاتمة واقتراحات

من خلال هذه الدراسة يتضح لنا مدى أهمية التوجيه المدرسي في حياة التلميذ على جميع الأصعدة النفسية والاجتماعية والمدرسية، وذلك نظرا لما للرضا عن التوجيه من أهمية في تحقيق التوازن النفسي في حياة التلميذ.

- ومن خلال دراستنا الفتية هذه نحاول وضع بعض الاقتراحات التي يمكن أن تساهم في تحقيق الرضا عن التوجيه لدى تلاميذنا مستقبلا، والمتمثلة في:
- ضرورة العمل على توجيه التلاميذ وفق أسس ومعطيات علمية دقيقة تتناسب مع أحدث النظريات الرائدة في هذا المجال.
  - المزيد من الدراسات التي يمكن ان تتناول الرضا عن التوجيه من كل جوانب .
  - تقديم عدد من البدائل للتلاميذ وتوجيههم لملى وقت الفراغ لإظهار قدراتهم ومواهبهم وإمكانياتهم .
  - الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ حتى لا يكون هناك عدم الرضا .
  - ضرورة تكثيف الحصص الاعلامية للتلاميذ من طرف اخصائي التربوي .
  - مساعدة التلاميذ على استكشاف قدراتهم ورغباتهم داخل المحيط المدرسي، والعمل على تحقيق أفضل توجيه يحقق التوافق للتلاميذ .
  - دعم جهود التلاميذ وتشجيعهم على معرفة قدراتهم العلمية وبذل كل ما في وسعه لجعل التلاميذ راضين على انفسهم .

## قائمة المراجع

## قائمة المراجع والمصادر

### ❖ القرآن الكريم

- 1) اجلال عزت راجح، (1985)، اصول علم النفس، ط3، دار المعارف، القاهرة .
- 2) احمد عبد الله اللحح، مصطفى محمود ابو بكر .(2002).البحث العلمي تعريفه خطواته  
مناهجه المفاهيم الاحصائية .الاسكندرية:الدار الجامعية للنشر والتوزيع.
- 3) براك صليحة.(2007).الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالاداء الدراسي لدى تلاميذ  
الجدعين المشتركين للمرحلة الثانوية. مذكرة ماجستير . كلية الآداب الانسانية والاجتماعية:  
عنابة.
- 4) جابر عبد الحميد، دراسة نفسية للشخصية العربية، عالم الكتب، 1987.
- 5) حامد عبد السلام زهران، (1997)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3، عالم الكتب،  
القاهرة .
- 6) حناش فضيلة .(2011).التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من منظور اصلاحات التربية  
الجديدة.الجزائر.
- 7) زينب شقير، (2005)، العنف والاعتراب النفسي بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة الانجلو  
المصرية، القاهرة.
- 8) سعد جلال.(1992).التوجيه النفسي والتربوي.ط.2.القاهرة:دار الفكر العربي.
- 9) شهرزاد بوعالية.(بدون سنة).تحديات التوجيه الارشاد المدرسي زالمهني في اطار إصلاحات  
المنظومة التربوية الجزائرية .جامعة باجي مختار:عنابة.
- 10) صلاح حسن الدهري سفيان، (2007)، أساسيات التوافق النفسي الاضطرابات السلوكية  
والانفعالية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
- 11) ضيف شوقي .(2002).معجم علم النفس التربوية، الجزء الاول،الهيئة العامة للشؤون  
المطابع الاميرية، مصر .

- 12) عبير عسيري بنت محمد حسن (2001)، علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.
- 13) علي بالهادية وآخرون، المعجم العربي الاساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والاعلام. 1998.
- 14) عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط3. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
- 15) فنطازي كريمة .(بدون سنة). الارشاد المدرسي عند الاطفال وعلاقته بفقدان احد الوالدين . العدد الرابع عشر .
- 16) محمد الديب علي محمد: (1987) مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي، مجلة علم النفس، القاهرة، عدد3.
- 17) المنجم في اللغة العربية المعاصرة(2007).ط.2.الدار المشرق،لبنان.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية الانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية



مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي:

اخي التلميذ اختي التلميذة: تحية طيبة وبعد...

في اطار إعداد دراسة بحث علمي لنيل الليسانس في الارشاد والتوجيه، نقوم بتطبيق هذا القياس، المطلوب منك قراءة كل عبارة جيدا ثم حدد ما ينطبق عليك من بدائل (أوافق، لا أوافق، اوافق بشدة) وذلك بوضع العلامة (x) امام الخانة التي تراها تتناسبك .



الجنس : لحالة الدراسية : معيد  غير معيد



الشعبة : جدع مشترك علوم جدع مشترك آداب

الرقم	العبارات	أوافق	لا أوافق	أوافق بشدة
01	أشعر بالسعادة بتخصص الذي وجهة اليه في المدرسة			
02	أحب المدرسة بسبب قوانينها صارمة			
03	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب مشكلات			
04	أواجه الموافق المدرسية المختلفة بمسؤوليات تامة			
05	أشعر بالضيق أثناء قيامي بالواجبات المدرسية			
06	افضل بأن اهتم بدروسي على حساب أي شيء آخر			
07	اقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة			
08	هل تشعر أنك متوافق في المدرسة التي تذهب إليها			
09	يسعدني أن تعطي المكافأة للطلبة بقدر جهدهم المبذول			

			أشارك كثيرا في النشاطات المدرسية	10
			يصعب على تكوين صداقة بسرعة مع زملاء في المدرسة	11
			يصعب عليا الانتباه لشرح المدرس ومتابعته	12
			اتجنب المواقف المدرسية التي تحملني المسؤولية	13
			لا أحب أن يعاقب التلاميذ مهما كانت الأسباب	14
			أفضل بأن يعطينا المعلم اسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير	15
			وجودي في هذه الشعبة يجعلني ألعب دورا ايجابيا في المستقبل	16
			اعتبر توجيهي لهذه الشعبة مهما لتقرير مصيري	17
			هذه الشعبة ذات افاق دراسية عالية	18
			اعرف جيدا المسار النهائي لشعبتي وارغب بالالتحاق بأحد تخصصاتها الجامعية	19
			اخترت هذه الشعبة بقناعة	20

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مقياس التوافق النفسي :

اخى التلميذ اختي التلميذة تحية طيبة وبعد...

في اطار دراسة بحث علمي لنيل شهادة ليسانس في الارشاد والتوجيه، نقوم بتطبيق هذا القياس المطلوب منك قراءة كل فقرات الاستبيان ثم حدد ما ينطبق عليك من بدائل (دائما، احيانا، ابدا) وذلك بوضع علامة (x) امام الخانة التي تراها تناسبك.

الرقم	العبارات	دائما	احيانا	ابدا
01	املاً حياتي اليومية بكل ما يثير اهتمامي			
02	اذا فشلت في أي موقف فإنني أحاول من جديد			
03	اتردد كثيرا في اتخاذ قراراتي في المسائل البسيطة			
04	أتصرف بمرونة في معظم اموري الشخصية			
05	أشعر في حياتي بعدم الامن الشخصي			
06	أشعر بالوحدة رغم وجودي مع الآخرين			
07	أقبل الآخرين بصدر رحب			
08	أشعر ان معظم زملائي يكرهونني			
09	علاقتي حسنة وناجحة مع الآخرين			
10	أطوع لعمل الخير ومساعدة الآخرين			
11	أشعر بالغربة وأنا بين افراد اسرتي			
12	تسود الثقة والاحترام المتبادل بيني وبين أفراد اسرتي			
13	أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة			
14	اسبب الكثير من المشكلات لأسرتي			

			أقضي كثير من الوقت فراغي مع اسرتي	15
			مدى كفاية الوقت الذي يتيح لك عملك للتواجد مع اسرتك	16
			طبيعة العمل الذي تقوم به	17
			احساسك بتقدير الذاتي من خلال انجازاتك للعمل	18
			اتاحة للوقت الكافي لإتمام عملك بكفاءة	19
			احساسك بتقدير الذاتي من خلال انجازاتك للعمل	20
			تساعدك صحتك على مزاوله الاعمال بنجاح	21
			يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل	22
			حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت	23
			تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية	24
			تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (او تمارس الرياضة)للمحافظة على صحتك	25

الملحق رقم 03

نتائج الفرضية العامة

Corrélations

	التوافق النفسي	الرضا عن التوجيه المدرسي
التوافق النفسي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 .420** .000 100
الرضا عن التوجيه المدرسي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.420** 1 .000 100

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

نتائج الفرضية الجزئية 01

Corrélations

	الرضا عن التوجيه	التوافق الاسري
الرضا عن التوجيه	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 .312** .002 100
التوافق الاسري	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.312** 1 .002 100

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

نتائج الفرضية الجزئية 02

Corrélations

	الرضا عن التوجيه	التوافق الاجتماعي
الرضا عن التوجيه	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 .371** .000 100
التوافق الاجتماعي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.371** 1 .000 100

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

نتائج الفرضية الجزئية 03

Corrélations

		الرضا عن التوجيه	التوافق المدرسي
الرضا عن التوجيه	Corrélation de Pearson	1	.174
	Sig. (bilatérale)		.083
	N	100	100
التوافق المدرسي	Corrélation de Pearson	.174	1
	Sig. (bilatérale)	.083	
	N	100	100